

إنهاء الاستعمار في قطاع التعاون الإنمائي الجزء الثالث - المستقبل الآن هو: طرق قابلة للتنفيذ نحو قطاع تنمية منزوع الاستعمار



لاختتام الثلاثية حول إنهاء الاستعمار في قطاع التعاون الإنمائي، يأخذ هذا "الموجز المستقبلي" الثالث منظورًا استشرافيًا من أجل استكشاف الطرق الممكنة التي تؤدي إلى جعل قطاع التنمية منزوع الاستعمار. بناءً على "نموذج الجبل الجليدي" الذي تم استخدامه في "الموجز المستقبلي" الثاني، يتضح أننا بحاجة إلى انتهاج نهج ذي شقين لمعالجة البقايا الاستعمارية فيما يتعلق بما يلي: (1) طرق التفكير والمواقف والقيم السائدة التي تشكل "الهيكل العميقة" للتعاون الإنمائي و (2) السلوكيات والممارسات والسياسات المرئية التي على قمة جبل الجليد. نركز أولاً على "الهيكل العميقة"، لنقدم للمنظمات والممارسين نقطة انطلاق لرحلة انعكاسية

لإنهاء الاستعمار في طرق التفكير والمواقف والقيم. يُركز الجزء الثاني على أربعة أبعاد للتعاون الإنمائي: (1) التواصل (2) تعبئة الموارد وإعطاء المنح (3) التخطيط والرصد والتقييم والتعلم (PMEL) و (4) التنوع والإنصاف والشمول. لتقديم أمثلة مُلهمة لمبادرات إنهاء الاستعمار واستخلاص الممارسات الجيدة. ومن خلال مناقشة مبادرات مُحدّدة، نأمل في إلهام الممارسين لاتخاذ الفعل بدلاً من تقديم دليل مُحدّد "لكيفية فعل". حيث سيكون لكل ممارس ومنظمة في نهاية المطاف طريقهم الخاص نحو إنهاء الاستعمار.



الجزء الأول: الانعكاسية والقصدية: معالجة طرق التفكير والمواقف والقيم الاستعمارية

لقد شرع المعهد الدولي للبيئة والتنمية (IIED) مؤخرًا في مثل هذا الحوار الداخلي على مستوى المنظمة - مما يعكس اتجاهًا متزايدًا في الصناعة - لمعرفة كيف تتجلى العنصرية في كتاباتهم المكتوبة.⁸ فقد تطرق المشاركون في المناقشة إلى العملية وتأثيرها الإيجابي على إنهاء الاستعمار المؤسسي: "لقد شجعت هذه المناقشة [...] الآخرين على التفكير بشأن كيف أنهم شاركوا في الديناميات العنصرية [...] وفي استجابةً للعملية، يرغب معظم المشاركين في تغيير أسلوب كتابتهم [...] لقد قالوا إن [المناقشة] لديها القدرة على تحريك المعهد الدولي للبيئة والتنمية (IIED) نحو إطار وصوت سردي أكثر راديكالية وتقديمية".⁹

ضع في اعتبارك الأطر والتعريفات البديلة للتعاون الإنمائي - كما تمت مناقشة ذلك في "الموجز

المستقبلي" الأول، تم تطير التعاون الإنمائي إلى حد كبير في المثل والقيم الليبرالية الغربية للازدهار الفردي والتقدم التكنولوجي والاقتصادي.¹⁰ ومع ذلك، يتطلب التغيير الهادف للعقلية تبني التنوع وتضمين طرق التفكير والقيم والأعراف غير الغربية في تصوراتنا للتنمية. يمكن أن تكون فلسفة أوبونتو الأفريقية نقطة انطلاق قوية لتوسيع تعريفنا للتنمية، والتي تدور حول فكرة أن شخصياتنا كبشر تتشكل فيما يتعلق بالآخرين.¹¹ وفقًا لأوبونتو، فإن التنمية هي "عملية" التمكين المتبادل "التي تُمكن الأفراد والمجتمعات من تحقيق كامل إمكاناتهم المادية والاجتماعية والروحية".¹²

خذ غطسة عميقة

إذا كنت تريد فهم فلسفة أوبونتو بشكل أفضل، فإن مقاطع الفيديو التالية تُعد بمثابة بداية جيدة:

● أوبونتو - مسودة "أوبونتو":

● أوبونتو - الشخص هو شخص من خلال أشخاص آخرين:

Getrude Matshe في TEDxTeAro

تعزيز وجود مساحة أكثر أمانًا

تتطلب المحادثة المُثمرة حول العرق والعنصرية في التعاون الإنمائي خلق مساحة آمنة تتسم بالاحترام والصدق والانفتاح. هل تفكر منظمتك في إجراء مثل هذه المحادثة؟ إذا، فُكر في استخدام طريقة LARA (استمع، وأكد، واستجب، واطرح أسئلة) لخلق مساحة آمنة.

● كيف تكون مناهضًا للعنصرية في مجال تقديم خدمات المساعدة، محادثة حول العنصرية في قطاع تقديم خدمات المساعدة، Aid Re-Imagined. (كيف تكون مناهضًا للعنصرية في مجال تقديم خدمات المساعدة، محادثة حول العنصرية في قطاع تقديم خدمات المساعدة).

لكي ندرك الامتيازات التي يمنحونها لنا.⁴ في حين أن التفكير في تحيزات الفرد وامتيازاته سيكون بلا شك عملية غير مُريحة، فإنه يمكن أيضًا أن يخلق فرصًا جديدة للأفراد لتحديد العوامل الحالية التي تغذي عدم المساواة المنهجية، واتخاذ إجراءات ضد الهياكل القمعية.⁵

تكون مريحة مع كونها غير مريحة -

إن معالجة العقلية الاستعمارية ليست مهمة فردية فحسب، بل هي أيضًا مسؤولية منظمات التنمية. يجب على المديرين والمسؤولين الإداريين على وجه الخصوص إفساح المجال في جداول أعمال موظفيهم لإجراء محادثات هادفة حول عواقب الاستعمار فيما يتعلق بالتعاون الإنمائي والعرق والعنصرية. في حين أن المحادثات الانعكاسية تشكل بلا شك تحديًا كبيرًا، فإن منظمات التنمية والممارسين بحاجة إلى احتضان الانزعاج وإلقاء نظرة جيدة في المرآة لتحديد العناصر الاستعمارية في عملهم.⁶ من المهم ألا تحدث مثل هذه المحادثات في فقاعة شمالية، ولكن من خلال التعاون مع المنظمات والشركاء الجنوبيين، الذين يمكنهم التعرف بشكل أفضل على التحيزات والتصورات الاستعمارية.

كما تمت مناقشة ذلك في "الملخصين المستقبليين" السابقين، فقد شكّل المشروع الاستعماري "الهياكل العميقة" للتعاون الإنمائي وأثر على تفكير جميع الجهات الدولية الفاعلة في مجال التنمية.¹ لذلك يجب أن يهدف النهج القوي لإنهاء الاستعمار إلى تغيير العقلية في القطاع بأكمله، مما سيزيد أيضًا من تأثير ونجاح السياسات والمبادرات الإضافية.² في حين أن إنهاء الاستعمار على أرض الواقع يُعد عملية طويلة، إلا أن هناك العديد من الخطوات التي يمكن للجهات الفاعلة والمنظمات الدولية في مجال التنمية اتخاذها بسهولة لبدء هذه الرحلة.

ابدأ بنفسك - لمعالجة البقايا الاستعمارية والعنصرية

العميقة الجذور التي تُشكّل "الهياكل العميقة" للقطاع، يمكننا بصفتنا فاعلين في قطاع التنمية، أن نبدأ بالاعتراف بمساهماتنا المحتملة في العنصرية ضمنية التحيزات وكيف تؤثر هذه التحيزات على أفكارنا ومشاعرنا وسلوكياتنا.³ بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن نفكر في جوانب مختلفة من هويتنا، مثل العرق والجنس والوضع الاجتماعي والاقتصادي ومستوى التعليم.

قم بأداء اختبار

عادة ما تكون تحيزاتنا غير واعية وضمنية. يهدف مشروع Implicit إلى تثقيف الجمهور حول التحيز وتوفير "مُختبر افتراضي" لجمع البيانات على الإنترنت. يمكنك اكتشاف انحيازاتك عن طريق أداء اختبار سريع!

● التحيز الضمني - كيف يؤثر علينا وكيف ندفع من خلاله | ميلاني فينتشيس | TEDxFlourCity. (التحيزات الضمنية - كيف تؤثر علينا وكيف نكسرهما):

● إزالة الاستعمار الآن! دليل الإلهام العملي للتعاون الدولي العادل. Toekomstwerk Dekoloniseren: يقول مؤسس.

● PopWorks Africa. ديفيكس: يمكن للمنظمات غير الحكومية الدولية المساعدة في تفكيك "النظرة البيضاء" للتنمية.

(يقول مؤسس PopWorks Africa: يمكن للمنظمات غير الحكومية الدولية المساعدة في تفكيك "النظرة البيضاء" للتنمية)

الجزء الثاني: رؤى مفيدة لإنهاء الاستعمار في السياسات والممارسات والسلوكيات في قطاع التنمية

الممارسات الجيدة لتعبئة الموارد وإعطاء المنح

لجميع: إدراك أن جميع الموارد، سواء كانت مالية أو غير مالية، يمكن أن تساهم في التغيير التحويلي؛ ضمان أن يكون الممولون والمستفيدون مسؤولين بشكل متبادل تجاه بعضهم البعض. لمنظمات التمويل وإعطاء المنح: التأكيد على التمويل طويل الأجل والمرن: نقل مهام العناية الإدارية والواجبة إلى الجهات المانحة: تطبيق مناهج مبتكرة وتشاركية لمنح التمويل: شركاء التمويل بدلاً من المشاريع. بالنسبة للمنظمات الشجاعة التي ترغب في الدخول في تمويل تشاركي: ابدأ بخطوات صغيرة: فكر في التقدم المحرز وراجع بشكل مستمر: التمس الحصول على تعليقات من الشركاء: استشر الآخرين ممن فعلوا ذلك.

التنفيذ. وتركز المؤسسة في الوقت نفسه على جمع الأموال وتعبئة موارد المجتمع غير المالية، بما في ذلك الوقت والعمل المرتبطين بالتطوع، وإعداد مستلزمات التنظيف والأغذية لدعم جهودها.²³

كما تقوم منظمات التنمية حول العالم أيضًا بتجربة أشكال جديدة ومبتكرة لتمويل المنح لتحقيق التحول المنشود.²⁴ على سبيل المثال، A Thousand Currents، وهي منظمة غير حكومية تقدم المنح مقرها بالولايات المتحدة. لديها **من القاعدة إلى القمة نهجًا تشاركيًا من الاستثمارات المؤثرة** التي تم تطويرها من خلال صندوق Buen Vivir الخاص بها.²⁵ وهو الصندوق، الذي يدعم المبادرات الاقتصادية الشعبية التي تقدم عوائد مالية وبيئية واجتماعية، ويعمل من خلال اجتماع الأعضاء، حيث يتمتع المستفيدون والمستثمرون بصلاحيات تصويت متساوية.²⁶ يُنظر إلى **المنح التشاركية**، بهدف نهائي يتمثل في نقل سلطة اتخاذ القرار المتعلق بالمنح إلى المجتمعات المتأثرة بقرارات التمويل، على أنها طريقة واعدة أخرى لإنهاء الاستعمار من ممارسات التمويل.²⁷ صندوق With and For Girls Fund التابع لـ Purposeful، على سبيل المثال، هو صندوق مشاركة ذو جذور أفريقية للنشطات النسويات الشبابات، ويستند إلى

في مجال رواية القصص والتمثيل، تبذل الصناعة جهودًا ملموسة للتحرك في اتجاه أخلاقي، ووضع القصص التي يتم سردها في سياقها والإشادة بقوة والتزام أولئك الذين شاركوا تجاربهم. على سبيل المثال، لقد أنشأ معهد دراسات التنمية (IDS) **إرشادات بشأن المحتوى الأخلاقي** لضمان أن تؤدي الصور والصوت والنص المكتوب في تواصلهم إلى قصص شاملة وتمثيلية، توضح قوة ومشاركة المعنيين.¹⁶ لقد خطت المنظمة خطوة أخرى إلى الأمام من خلال تطبيق إرشاداتها لإنشاء هوية بصرية جديدة لمبناها، والتي تضم حاليًا صورًا ولوحات فنية متنوعة وشاملة.¹⁷ بالإضافة إلى اللغة والصور ورواية القصص، يُركز أسلوب التواصل العام في التعاون الإنمائي على أخطر المشكلات والأزمات، حيث يتم التركيز على المشاعر السلبية مثل الخوف والشعور بالذنب.¹⁸ ومع ذلك، فإن نهج التواصل هذا يخاطر بإدامة الصور النمطية الضارة حول مُتلقي المساعدة وتقليل حساسية الجمهور، مما يقلل من احتمالية اتخاذ الإجراءات اللازمة.¹⁹ ولمواجهة هذا الخطر، يقوم عدد متزايد من المؤسسات بتجربة **التواصل القائم على الأمل** الذي يعزز الاستخدام الاستراتيجي للصور الإيجابية لإظهار ما تمثله المنظمة (بدلاً من ما هي ضده) ويقترح الحلول (بدلاً من توجيه اللوم والتهديد).²⁰

تعبئة الموارد وإعطاء المنح

كما تجري تحولات كبيرة لإنهاء الاستعمار في التمويل ومنح التمويل والتأكد من أنها تستند إلى مبادئ مثل المساواة المتبادلة و"لا شيء عنا، بدوننا".²¹ تنتقل الصناعة تدريجيًا من تقييم التمويل وحده إلى تقييم نطاق أوسع من الموارد، بما في ذلك المعرفة السياقية والتطوع والشرعية والوصول إلى الحكومات المحلية.²² تضع المبادرة الخيرية المجتمعية We Can Clean Up Our Own Town Foundation، التي تهدف إلى تعبئة المجتمعات لتنظيف مدينة إيفال، هذا التقدير موضع

في حين أن عندما يُصبح الشخص مُناهضًا للعنصرية من خلال معالجة الأفكار والمواقف والقيم الاستعمارية على المستويين الفردي والتنظيمي يُعد ذلك تحول ضروري، إلا أنه لا يكفي لإنهاء الاستعمار في القطاع تمامًا.¹³ يجب أن يفتقر التفكير الانعكاسي والمحادثات بأفعال ملموسة. يناقش هذا القسم المبادرات الواعدة في إطار أربعة أبعاد للتعاون الإنمائي ويختصر الممارسات الجيدة لدعم المنظمات في جهودها لإنهاء الاستعمار.

التواصل في مجال التعاون الإنمائي

الكلمات تخلق عوالم، على سبيل المثال، يلعب التواصل دورًا مهمًا في تغيير مفردات القطاع والأشكال السائدة للتمثيل ورواية القصص. يحاول عدد متزايد من المنظمات تخليص لغة التطوير من المصطلحات الأبوية والتكنوقراطية بينما تخلق في نفس الوقت مساحة لتعبيرات لغوية أكثر ثراءً وتنوعًا.¹⁴ قامت شركة Bond UK على سبيل المثال، بنشر **"نموذج اللغة"**، حيث تعكس المصطلحات الأفكار الاستعمارية والعنصرية، مثل "المستفيدون" و"العالم الثالث" و"الأقلية" و"ممنوع" من مفردات Bond واستبدالها بمصطلحات أكثر كرامة واحترامًا، مثل "المجتمعات التي نعمل معها" و"البلدان منخفضة الدخل" و"القيادة المحلية" على التوالي.¹⁵

الممارسات الجيدة في التخطيط والرصد والتقييم والتعلم (PMEL)

- إشراك أعضاء المجتمع في تصميم وتكييف طرق التخطيط والرصد والتقييم والتعلم (PMEL) وجمع البيانات وتحليلها واستخدامها.
- قياس النجاح والتأثير على النحو المُحدّد داخليًا من قبل المجتمع؛ ابحث عن الأصوات المهمّشة وأشركها للتأكد من أن تصميم وتنفيذ التخطيط والرصد والتقييم والتعلم (PMEL) تمثيلي؛
- تطبيق توثيق المعلومات ذات الصلة لضمان الموثوقية وتنوع الأصوات.

الجزء الثاني: رؤى مفيدة لإنهاء الاستعمار في السياسات والممارسات والسلوكيات في قطاع التنمية

تنوعًا وإنصافًا وشمولية.⁴² تستجيب منظمات التنمية بالفعل لهذا الضغط وتقوم بتطوير وتنفيذ مجموعة من المبادرات والسياسات الملموسة المناهضة للعنصرية.

وبشكل أكثر تحديدًا، تطلب منظمات التنمية من موظفيها المشاركة في **تدريب على التحيز الضمني والعنصرية المؤسسية**.⁴³ ومع ذلك، يجب تصميم هذا التدريب وتنفيذه جيدًا لبدء التغيير المؤسسي ويجب ألا يكون مجرد علامة على قائمة مراجعة التنوع والإنصاف والشمول (DEI). وتعد شبكة People Works Africa وهي شبكة من الاستشارات للسيدات السود، مثالًا إيجابيًا في هذا الصدد، من خلال سلسلة من طقات العمل السليمة والمُصممة خصيصًا لإنهاء

الاستعمار لمنظمات التنمية.⁴⁴ بالإضافة إلى التدريب على مناهضة العنصرية وفي محاولة لتعزيز المزيد من المساواة في الوصول إلى الصناعة، توقفت العديد من المنظمات عن تقديم دورات تدريبية غير مدفوعة الأجر وتحوّلت إلى **برامج تدريب مدفوعة الأجر**، بناءً على مبادئ العمل الداعم.⁴⁵ وقد أطلقت Palladium International على سبيل المثال، برنامج International Development Career Accelerator Internship الممول، والذي يهدف إلى توفير الخبرة والإرشاد ومقدمة هادفة لطلاب التعاون الإنمائي من ذوي الخلفيات المحرومة.⁴⁶ وأخيرًا، فيما يتعلق بالمبادرات الرامية إلى تعزيز الثقافة التنظيمية المناهضة للعنصرية، فقد اتخذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إجراءات مُلهمة في سياق حملة الأمم المتحدة

ماذا يعني التنوع والإنصاف والشمول في الواقع؟

قارن كبير مسؤولي التنوع بجامعة ميشيغان مصطلحات التنوع والإنصاف والشمول بالجوانب المختلفة لحضور إحدى الرقصات⁴¹: التنوع هو المكان الذي يتم فيه دعوة الجميع إلى الحفلة؛ التضمين يعني أنه يمكن لأي شخص المساهمة في قائمة التشغيل؛ الإنصاف يعني أن يحصل كل شخص على فرصة للرقص.

الممارسات الجيدة في التخطيط والرصد والتقييم والتعلم (PMEL)

- إشراك أعضاء المجتمع في تصميم وتكييف طرق التخطيط والرصد والتقييم والتعلم (PMEL) وجمع البيانات وتحليلها واستخدامها.
- قياس النجاح والتأثير على النحو المحدد داخليًا من قبل المجتمع؛
- ابحاث عن الأصوات المُهمّشة وأشركها للتأكد من أن تصميم وتنفيذ التخطيط والرصد والتقييم والتعلم (PMEL) تمثيلي؛
- تطبيق تثليث المعلومات ذات الصلة لضمان الموثوقية وتنوع الأصوات.

المشروع تدريبًا لمدة 10 أيام على مهارات الفيديو الأساسية، وبعد ذلك جمع المشاركون قصصًا حول التغيير وحرروها في أربعة مقاطع، مما يدل على تأثير ونتائج مشروع AS4Y. [3]³⁶ **آليات تعليقات المستفيدين (BFM)** هي طريقة أخرى تشاركية للتخطيط والرصد والتقييم والتعلم (PMEL) تشجع المشاركين في المشروع على تقديم ملاحظات مستمرة، مما يسمح بتعديل المشروع في الوقت المناسب.³⁷ استخدم صندوق تحدي المجتمع المدني (CSCF) الذي دعم أكثر من 500 مشروع بين عامي 2000 و 2015، استخدامًا مكثفًا لطريقة آليات تعليقات المستفيدين (BFM) وفي جميع المشاريع المُمولة.³⁸ بالنسبة لمشروع تم تدشينه للحد من العنف بين أطفال المدارس في أوغندا، قدم صندوق تحدي المجتمع المدني "Letter Link Boxes" التي سمحت للأطفال بتقديم ملاحظات حية لموظفي المشروع حول كيفية تحسين خدماتهم.³⁹ لقد تم استخدام نفس النظام في نهاية المشروع للسماح للأطفال بتقييم البرنامج وتأثيره. [3]⁴⁰

التنوع والإنصاف والشمول (DEI)

نظرًا لأن العنصرية الهيكلية لا تزال منتشرة في هذا القطاع، فهناك طلب متزايد على المنظمات الإنمائية لاتخاذ تدابير مؤسسية ومناهضة للعنصرية لتعزيز ثقافات تنظيمية أكثر

مبادئ التضامن والجماعة. يمتلك الصندوق "قاعدة بيانات مفتوحة دائمًا" يمكن للناشطين من خلالها تقديم مقترحاتهم وفقًا لجدولهم الزمني وشروطهم.²⁸ بالإضافة إلى نوافذ التمويل المرنة جذريًا، يستخدم الصندوق منهج التشاركي من خلال اللجنة الاستشارية العالمية للفتيات، حيث تقرر الناشطات من الفتيات منح المنح.²⁹ ومن المثير للاهتمام أن بعض المنظمات، مثل Mama Cash، تُطور أيضًا نفسها لتصبح مقدمة منح تشاركية مُكمّلة الأهلية.³⁰

بالإضافة إلى المنح التشاركية، يطبق بعض المانحين الثنائيين أيضًا **مناهج التحول الاجتماعي** على المنح، بناءً على مبادئ مثل المشاركة الشعبية والتمكين والملكية.³¹ تستخدم أداة سياسة الحوار والمعارضة لوزارة الخارجية الهولندية، على سبيل المثال، نهجًا أكثر مرونة وسياقًا لتعزيز ملكية منظمات المجتمع المدني في المشاريع. [3]³²

التخطيط والرصد والتقييم والتعلم (PMEL)

لقد تعرضت ممارسات وسياسات التخطيط والرصد والتقييم والتعلم (PMEL) المهيمنة لانتقادات شديدة أيضًا بسبب مساهمتها في ديناميات القوة غير المتكافئة بين الشمال والجنوب. نتيجة لذلك، تبتكر منظمات التنمية مناهج تشاركية أكثر لضمان مشاركة المجتمعات التي ترغب في دعمها في تصميم وتنفيذ أساليب PMEL.³³ على الرغم من وجود مجموعة واسعة من **أساليب وأدوات التخطيط والرصد والتقييم والتعلم (PMEL) التشاركية**، فإنها تشترك جميعًا في بعض المبادئ المشتركة: فهي **من أسفل إلى أعلى** وتبدأ من [3] أولويات المجتمع، وبالتالي تعزز **المساءلة التنازلية**.³⁴ المزيد من الأمثلة المحددة: لقد قامت EyeOpenerWorks وهي منظمة تُصمم وتنفذ عمليات المراقبة والتقييم الإبداعية، مؤخرًا بتسهيل تدريب على **منهجية الفيديو التشاركي (PV)** لمؤسسة AVSI في أوغندا لتقييم مشروع You 4 Agri Skills (AS4Y).³⁵ وقد قدمت EyeOpenerWorks للمشاركين في

الجزء الثاني: رؤى مفيدة لإنهاء الاستعمار في السياسات والممارسات والسلوكيات في قطاع التنمية

ممارسة جيدة للتنوع والإنصاف والشمول DEI

- اذكر بوضوح ما تمثله منظمك وما هي قيمها وقم بتطوير سياسة مكافحة العنصرية الملائمة:
- ضمان أن تمتد مبادرات التنمية البشرية إلى ما هو أبعد من الموارد البشرية:
- استثمر في التدريب الشامل واحرص عليه . التطوير المهني وإرشاد الموظفين:
- قم بتقييم القيادة العليا والمديرين فيما يتعلق بجهودهم للتصدي للعنصرية.
- قم بإنشاء آليات واضحة وفعالة لمعالجة حالات العنصرية في مكان العمل.

#FightRacism. في البداية، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اجتماعًا مفتوحًا وسلسلة من المقالات لإشراك موظفيه في اتخاذ إجراءات مشتركة للمنظمة لمكافحة العنصرية. 47 أدت الأفكار المكتسبة خلال هذه الأحداث إلى تشكيل فريق مؤسسي لمكافحة العنصرية والتمييز، وهو مُكلف بكشف التحيزات المنهجية في المنظمة ووضع خطة عمل لمكافحة العنصرية. 48

الخلاصة

يقدم هذا "الخطاب المستقبلي" الثالث والأخير في سلسلة إنهاء الاستعمار في قطاع التعاون الإنمائي إرشادات عملية ومبادرات مُلهمة وممارسات جيدة لمساعدة منظمات التنمية والموظفين في عملية إنهاء الاستعمار. تناول الجزء الأول من هذه الورقة "الهيكل العميقة" للمساعدة الإنمائية، واقترح طرقًا لمعالجة الآثار الاستعمارية في العقلية والمواقف والقيم السائدة. وتعتمد الجهود المبذولة لتحويل القطاع إلى حد كبير على إحداث تحول معياري في العقلية بقدر ما تعتمد على إجراءات ومبادرات ملموسة لإنهاء الاستعمار في جميع الأبعاد الهامة للتعاون الإنمائي. لذلك ركز الجزء الثاني على أربعة

أبعاد للتنمية - التواصل، تعبئة الموارد وإعطاء المنح، التخطيط والرصد والتقييم، والتنوع والإنصاف والشمول - وقدم أمثلة على مبادرات واعدة لإنهاء الاستعمار وممارسات جيدة. بينما يشير مصطلح "الأخير" إلى أن هذه الورقة تُشكّل نوعًا من الاستنتاج أو نقطة النهاية، إلا أنها في الواقع تهدف إلى القيام بالعكس. نأمل أن تُلهم الثلاثية المعنيين على إجراء محادثات أكثر صدقًا وانفتاحًا حول إنهاء الاستعمار في الصناعة وأن تكون بمثابة نقطة انطلاق عملية للمنظمات والممارسين لاتخاذ إجراءات مناهضة للعنصرية وإنهاء الاستعمار.

مبادرات وموارد إضافية لإنهاء الاستعمار

التواصل في مجال التعاون الإنمائي
اللغة: Health Poverty Action. دليل عملي للتواصل حول العدالة والتضامن العالميين. Sum Of Us [1]. A Progressive's Style
Guide (دليل النمط التقدمي): Global Development Incubator.
Localizing Development: عمليتنا لاختيار اللغة (توطين التطوير: عملية اختيار اللغة لدينا)

رواية القصص والتمثيل: Save the Children. الأشخاص الموجودون في الصور: وجهات نظر حيوية حول صناعة صورة منظمة Save the Children (الأشخاص الموجودون في الصور: وجهات نظر مهمة حول إنشاء صورة منظمة Save the Children): Photographers Without Borders. Code of Ethics. Bond UK.
Putting the People in the Pictures First: المبادئ التوجيهية الأخلاقية لجمع واستخدام المحتوى (الصور والقصص) المبادئ التوجيهية الأخلاقية لجمع واستخدام المحتوى (الصور والقصص) Africa No Filter: Steps 8 How to Write About Africa in: كتيب أخلاقي لسرد القصص (Steps 8 How to Write About Africa in): كتيب أخلاقي لسرد القصص

أسلوب وقصص التواصل: Partos. ورشة العمل: Hope-Based Communications x Krizna Gomez (Hope-Based Communications): المفوضية الأوروبية. "القصص تُشكل المجتمعات": إرشادات الاتصال القائمة على الأمل

تعبئة الموارد وإعطاء المنح
Grantcraft. Deciding Together: تحويل السلطة والموارد من خلال تقديم المنح على أساس المشاركة. تحويل السلطة والموارد من خلال المنح التشاركية): Peace Direct. المرونة الجذرية: التمويل الاستراتيجي لعصر النشاط المحلي (المرونة الجذرية: التمويل الاستراتيجي لعصر النشاط المحلي): Both Ends & DOB Ecology. وضع الأشخاص أولًا: التأثير التحويلي لصناديق المنح الصغيرة. الأثر التحويلي لصناديق المنح الصغيرة): Centre for Humanitarian Leadership. نماذج التمويل والتمويل: The Fund for Global Human Rights. مقدمة عن المنح التشاركية (Intro to Participatory Grant-Making)

التخطيط والرصد والتقييم والتعلم
CDA & Bond. ملاحظات المستفيد: كيف نُعيق الممارسات الجيدة. ونمكنا: Health City—Advancement Project. دليل قصير لبحوث العمل التشاركي المجتمعية:
Feinstein International Center. تقييم الأثر التشاركي: دليل تصميم [1]

التنوع والإنصاف والشمول
Dismantling Racism Works. Action Tools & Analysis Tools Petersen: تفكيك أعمال العنصرية وأدوات التطيل والعمل): Lentfer. "Grassroots means no brains": كيفية التصدي للعنصرية في قطاع المساعدات؟ القواعد الشعبية تعني عدم وجود عقول: كيفية التصدي للعنصرية في قطاع المساعدات): Aid Re-Imagined. كيف تكون مناهضة للعنصرية. (كيف تكون مناهضة للعنصرية): The New Humanitarian. يقول عمال الإغاثة إن إجراءات وكالات المساعدات بشأن العدالة العرقية "غير كافية" (إجراءات وكالة المساعدات بشأن العدالة العرقية "غير كافية"): Awake to Woke to Work: Building a Race Equity. ProInspre. Van Wakker naar Woke naar Werk: een cultuur van [1] Culture rassengelijkheid bouwen

المراجع

Clean up Our Own Town Foundation. The West Africa Civil Society Institute (WACSI). من مأخوذ من <https://wacsi.org/the-story-of-we-can-clean-up-our-town-foundation/>

[24] Kantowitz, R. (February 2020, 19). Radical flexibility: Strategic funding for the age of local activism. Peace Direct. من مأخوذ من <https://www.peacedirect.org/publications/radicalflexibility/>

[25] A Thousand Currents. Buen Vivir Fund: A Path to a Healthy and Abundant Future. من مأخوذ من <https://thousandcurrents.org/buen-vivir-fund/>

[26] Williams, E. (November 2019, 15). The Buen Vivir Fund for Impact Investment. Borgen Magazine. من مأخوذ من <https://www.borgenmagazine.com/the-buen-vivir-fund-for-impact-investment/>

[27] Gibson, C. (2018). Deciding Together: Shifting power and resources through participatory grantmaking. Grantcraft. من مأخوذ من <https://learningforfunders.candid.org/content/guides/deciding-together/>

[28] Purposeful. With and For Girls Fund. من مأخوذ من <https://wearepurposeful.org/projects/with-and-for-girls-fund/>

[29] Purposeful. With and For Girls Fund. من مأخوذ من <https://wearepurposeful.org/projects/with-and-for-girls-fund/>

[30] Gibson, C. (2018). Deciding Together: Shifting power and resources through participatory grantmaking. Grantcraft. من مأخوذ من <https://learningforfunders.candid.org/content/guides/deciding-together/>

[31] Kumi, E., Saharan, T. (2022). Hybridisation of institutional logics and civil society organisations' advocacy in Kenya. Public Administration and Development, 11-1, <https://doi.org/10.1002/pad.1989>

[32] Kamstra, J. (2017). Dialogue and dissent theory of change 2.0. supporting civil society's advocacy role. Netherlands Ministry of Foreign Affairs. من مأخوذ من https://includeplatform.net/wp-content/uploads/07/2020/Annex1_DialogueandDissentTheoryofChange-June2017.pdf

[33] Napier, A., Simister, N., Jain, N. (2020). Participatory M&E. Intrac for civil society. من مأخوذ من <https://www.intrac.org/resources/participatory-me/>

[34] Falkenburg, N. (July 2020). An introduction to participatory monitoring and evaluation: the missing link between inquiry and impact. ActivityInfo. من مأخوذ من <https://www.activityinfo.org/blog/posts/15-03-2021an-introduction-to-participatory-monitoring-and-evaluation-the-missing-link-between-inquiry-and-impact.html>

[35] EyeOpenerWorks. AgriSkills4You, Participatory Video Evaluation. من مأخوذ من <https://eyeopenerworks.org/portfolio/agriskills4you/>

[36] EyeOpenerWorks. AgriSkills4You, Participatory Video Evaluation. من مأخوذ من <https://eyeopenerworks.org/portfolio/agriskills4you/>

[37] Napier, A., Simister, N., Jain, N. (2020). Participatory M&E. Intrac for civil society. من مأخوذ من <https://www.intrac.org/resources/participatory-me/>

[38] Triple Line Consulting. Crown Agents (September 2015). Learning from the Civil Society Challenge Fund: Beneficiary Feedback Mechanisms. Briefing paper. من مأخوذ من <https://www.gov.uk/government/publications/learning-from-the-civil-society-challenge-fund>

[39] Triple Line Consulting. Crown Agents (September 2015). Learning from the Civil Society Challenge Fund: Beneficiary Feedback Mechanisms. Briefing paper. من مأخوذ من <https://www.gov.uk/government/publications/learning-from-the-civil-society-challenge-fund>

[40] Triple Line Consulting. Crown Agents (September 2015). Learning from the Civil Society Challenge Fund: Beneficiary Feedback Mechanisms. Briefing paper. من مأخوذ من <https://www.gov.uk/government/publications/learning-from-the-civil-society-challenge-fund>

[41] University of Michigan. Defining DEI. من مأخوذ من <https://diversity.umich.edu/about/defining-dei/>

[42] Bheeroo, L., Mafete, P., and Billing, L. (2021). Racism, power and truth: Experiences of people of colour in development. Bond UK. من مأخوذ من <https://www.bond.org.uk/resources/racism-power-and-truth>

[43] Reese, L. (June 2020, 17). Beyond lip service: Tackling racism in your development organisation. The New Humanitarian. من مأخوذ من <https://www.thenewhumanitarian.org/opinion/17/06/2020/diversity-inclusion-aid-agency-reform-black-lives-matter>

[44] Population Works Africa. PopWorks Africa E-Learning Platform Fall 2022. من مأخوذ من <https://www.popworksafrica.org/products/jcn2ydz285xj5wzfdcl7nr84ooc78-1fj3>

[45] House of Commons International Development Committee (June 2022, 23). Racism in the aid sector: first report of session 2022-23. من مأخوذ من <https://publications.parliament.uk/pa/cm5803/cmselect/cmintdev/150/summary.html>

[46] Cavano, K. (April 2022, 19). Palladium launches International Development Career Accelerator Internship. Palladium. من مأخوذ من <https://thepalladiumgroup.com/news/Palladium-Launches-International-Development-Career-Accelerator-Internship>

[47] United Nations Development Programme. Race to the top: Confronting racism and discrimination in development. من مأخوذ من <https://feature.undp.org/race-to-the-top/>

[48] United Nations Development Programme. Race to the top: Confronting racism and discrimination in development. من مأخوذ من <https://feature.undp.org/race-to-the-top/>

[1] Kapazoglou, M., Goris, Y. (2022) Decolonisation of development cooperation, Part II— The future is now: actionable pathways towards a decolonised development sector. Partos. من مأخوذ من <https://www.partos.nl/nieuws/tracing-the-colonial-roots-of-development-cooperation-a-brief-history/>

[2] Bheeroo, L., Gomez de la Torre, A. (April 2022, 6). How racism manifests itself in NGO culture and structures—part 1: Deep structures. Bond. من مأخوذ من <https://www.bond.org.uk/news/04/2022/how-racism-manifests-itself-in-ngo-culture-and-structures-part-one-deep-structures>

[3] Stanford Manager Toolkit (July 2020) Anti-Racism Toolkit. من مأخوذ من <https://cardinalatwork.stanford.edu/manager-toolkit/engage/ideal-engage/anti-racism-toolkit>

[4] Morris, L., Gomez de la Torre, A. (December 2020, 18). How to decolonize international development: some practical suggestions. From Poverty to Power (FP2P), Oxfam GB. من مأخوذ من <https://frompoverty.oxfam.org.uk/how-to-decolonise-international-development-some-practical-suggestions/>

[5] Chugh, D. (September 2018, 18). Use your everyday privilege to help others. Harvard Business Review. من مأخوذ من <https://hbr.org/09/2018/use-your-everyday-privilege-to-help-others>

[6] House of Commons International Development Committee (June 2022, 23). Racism in the aid sector: first report of session 2022-23. من مأخوذ من <https://publications.parliament.uk/pa/cm5803/cmselect/cmintdev/150/summary.html>

[7] Morris, L., Gomez de la Torre, A. (December 2020, 18). How to decolonize international development: some practical suggestions. From Poverty to Power (FP2P), Oxfam GB. من مأخوذ من <https://frompoverty.oxfam.org.uk/how-to-decolonise-international-development-some-practical-suggestions/>

[8] Lartey, N., Beauchamp, E. (April 2022). Discomfort to discovery: exploring racism and anti-racism in development narratives. International Institute for Environment and Development (IIED). من مأخوذ من <https://pubs.iied.org/20761iied>

[9] Lartey, N., Beauchamp, E. (April 2022). Discomfort to discovery: exploring racism and anti-racism in development narratives. International Institute for Environment and Development (IIED), pg. من مأخوذ من <https://pubs.iied.org/20761iied>

[10] Potter, R.B. (2018). Geographies of Development: An Introduction to Development Studies. Fourth edition. London ; New York: Routledge, Taylor & Francis Group

[11] Ogude, J., Paulson, S., Strainchamps, A. (June 2019, 21). I am because you are: an interview with James Ogude. Consortium of Humanities Centers and Institutes. Retrieved from <https://chinetwork.org/ideas/i-am-because-you-are-an-interview-with-james-ogude>

[12] Tavernaro-Haidarian, L. (2019). Decolonization and development: Reimagining key concepts in education. Research in Education, 33-19, (1)103. <https://doi.org/0034523719839750/10.1177>

[13] Morris, L., Gomez de la Torre, A. (December 2020, 18). How to decolonize international development: some practical suggestions. From Poverty to Power (FP2P), Oxfam GB. من مأخوذ من <https://frompoverty.oxfam.org.uk/how-to-decolonise-international-development-some-practical-suggestions/>

[14] Greijn, H., Chanase, G., Fowler, A., Isooba, M., Lijfering, S., Sansur, R., VanDyck, C.K., de Vries, G. (January 2022). Dream paper: Shift the Power. Partos. من مأخوذ من <https://www.partos.nl/publicatie/dream-paper/>

[15] Mohsin, M. (May 2021, 12). Taking British politics and colonialism out of our language: Bond's language guide. Bond UK. من مأخوذ من <https://www.bond.org.uk/resources/taking-british-politics-and-colonialism-out-of-our-language>

[16] Institute of Development Studies (May 2021). An ethical approach to using content in communications: IDS content guidelines. من مأخوذ من <https://www.ids.ac.uk/opinions/decolonising-the-use-of-imagery-at-ids/>

[17] James, A. (May 2021, 7). Decolonising the use of imagery at IDS. Institute of Development Studies. من مأخوذ من <https://www.ids.ac.uk/opinions/decolonising-the-use-of-imagery-at-ids/>

[18] Devex Partnerships (November 2021, 25). How development organisations can tell stories more ethically. Devex. من مأخوذ من <https://www.devex.com/news/sponsored/how-development-organizations-can-tell-stories-more-ethically102125->

[19] Hudson, J., Hudson, D., Morini, P., Oh, S., Anders, M. (June 2021, 29). The price we pay for the money we raise. Development Engagement Lab. من مأخوذ من <https://developmentcompass.org/publications/briefs-and-reports/the-price-we-pay-gb-sandbox-june2021->

[20] Coombes, T. A Guide to Hope-Based Communications. Open Global Rights. من مأخوذ من <https://www.openglobalrights.org/hope-guide/>

[21] Greijn, H., Chanase, G., Fowler, A., Isooba, M., Lijfering, S., Sansur, R., VanDyck, C.K., de Vries, G. (January 2022). Dream paper: Shift the Power. Partos. من مأخوذ من <https://www.partos.nl/publicatie/dream-paper/>

[22] Greijn, H., Chanase, G., Fowler, A., Isooba, M., Lijfering, S., Sansur, R., VanDyck, C.K., de Vries, G. (January 2022). Dream paper: Shift the Power. Partos. من مأخوذ من <https://www.partos.nl/publicatie/dream-paper/>

[23] Danladi, A. (September 2021, 21). Giving from many to one: Exploring a hybrid model of African philanthropic practices in Anyigba, Nigeria through the case of We Can

بيانات إصدار المنشور

هذا الملخص المستقبلي حول إنهاء الاستعمار في قطاع التعاون الإنمائي هو نتاج عمل مركز Partos Innovation Hub. Partos هي الرابطة التي تجمع المعنيين بالتعاون الإنمائي في هولندا. يُعد Partos Innovatie Hub بيئة هجينة يقوم فيها مهنيو التعاون الإنمائي بالإبداع والإلهام والتعهد والتعلم والابتكار معًا لإحداث المزيد من التأثير. هذا المُؤجز المستقبلي هو جزء تكميلي لسلسلة الحوار حول "إنهاء الاستعمار في قطاع المساعدات" التي نظمتها Partos و Kuno ومعهد الدراسات الاجتماعية Institute of Social Studies (ISS). لقد تم جمع نتائج هذه السلسلة من الحوارات معًا في هذا المنشور.

المؤلفون

Yannicke Goris, The Broker و Marth Kapazoglou
الترجمة الإنجليزية - الهولندية: Jacqueline Vrancken, The Broker

فريق الخبراء

Emmanuel Kumi, حاصل على دكتوراه. ، شريك في إجراء البحث، مركز دراسات السياسة الاجتماعية، جامعة غانا
Bjorn Maes, زعيم إنهاء الاستعمار في ائتلاف النقابات العمالية ومجموعات المنظمات غير الحكومية في بلجيكا 11.11.11
Jimm Chick Fomunjong, رئيس إدارة المعرفة في معهد West Africa Civil Society Institute
Sarah Arras, مسؤولة الابتكار والمساعدات الطارئة، الاتحاد الفلمنكي للمنظمات غير الحكومية للتعاون الإنمائي

التصميم

Majorie Kool, koola.nl

© 2022

جميع الحقوق محفوظة لمن يريدون السعي نحو عالم أفضل للجميع. نأمل أن تتم إعادة إنتاج هذا المنشور ومشاركته على أوسع نطاق ممكن بأي شكل وبأي وسيلة، بالإضافة إلى ذلك، سنكون قمتينين إذا ذكرت أنه موجز مستقبلي حول إنهاء الاستعمار في قطاع التعاون الإنمائي - الجزء 3، تم نشره من قبل Partos.

afederatie

PAR
TOS

THE
BROKER
Connecting worlds of knowledge



11.11.11
VECHT MEE TEGEN ONRECHT

kuno